

اعداد القوات اللازمة للمعركة . كما ان الاحصاء العددي لكل من الاطراف المتصارعة قد يكون مضللا جدا . اذ يجب ان تخفض هذه الاعداد بحيث تؤخذ بعين الاعتبار عوامل الصيانة ، والتدريب والانتشار العملياتي .

وعند مقارنة فاعلية الاسلحة الجوية والمضادة للطائرات - اخذا بعين الاعتبار الصعوبات وعدم الدقة الناجمة عن مقارنة كمية بحتة للميزان العسكري - يمكن ترجمسة التمايز ما بين الاسلحة المختلفة الى اختلافات في القوة النارية التكتيكية ، حيث يجب ان يتم تفحص فاعلية السلاح بحد ذاته ، وايضا عملية تفاعل مختلف الاسلحة ، بمعنى فاعليتها كنظام . وبعد تقديم جدول بميزات الطائرات والاسلحة المضادة لها لدى الطرفين ، يحلحل الخالدي ما وزد في الجدول ليستنتج ان الحرب الجوية في الشرق الاوسط قد اختلفت جذريا في العام ١٩٧٢ عما كانت عليه في العام ١٩٦٧ لتصبح مواجهة بين نظامين متكاملين: صواريخ سام - مدافع م/ط زد - س - يو ٢٢ - ميغ ضد فانطوم - الاجراءات المضادة الالكترونية - صواريخ جو - ارض .

وينتقل الخالدي الى المدرعات ، مقدما جدولا بالدبابات والعربات المدرعة المتواجسة لدى الطرفين . ويحلل الخالدي الجدول ليستنتج ان حرب ٧٢ اظهرت قليلا من الحركية التي كانت من مميزات حرب حزيران . ولقد ادى استخدام المصريين والسوريين للاسلحة الموجهة المضادة للدروع الى الحد من فاعلية اعتماد الاسرائيليين التقليدي على الهجمات المدرعة ، كما اظهر انه بالامكان استخدام الاسلحة « الدفاعية » تكتيكيا في الهجوم .

وعند مقارنة الاسلحة المدفعية ودورها يتبين أنه في حين لعبت المدفعية دورا ثانويا في حرب حزيران ، فلقد كانت ذات اهمية حيوية بالنسبة للهجوم العربي . ولقد سدت قاذفات الصواريخ الثغرة في الدعم المدفعي المتحرك الذي كان غائبا في الجانب العربي . اما دور المدفعية الاسرائيلية فلم يكن كبيرا .

كذلك شهدت حرب ١٩٧٢ - اذا ما قورنت بحرب حزيران - استخداما اكبر بكثير لصواريخ جو - جو ، وجو - سطح ، والصواريخ التي تطلق من السفن . الا انه ليس هناك معلومات كافية حول عدد الطائرات التي اسقطت بصواريخ جو - جو ، او فاعلية صواريخ جو - سطح الاميركية .

وينتقل الخالدي الى التقييم الكيفي ، بادئا بمعنويات الاطراف المتصارعة ، فيشير الى ان المعنويات - على الرغم من صعوبة قياسها - تعتمد على مقدار «الدافع» في اي حرب ، والفرق بين النتائج المتوقعة والفعلية في تلك الحرب والحروب التي سبقتها . ولم يحز الاسرائيليون على ارتياح من اي من العاملين في حرب ٧٢ (على عكس ٦٧) ، في حين كانت معنويات العرب عالية في ٧٢ (على عكس ٦٧ ايضا) .

وعند مقارنة المبادئ التكتيكية يتبين ان مبادئ العرب التكتيكية في العام ١٩٦٧ التي كانت تعتمد على المواقع الدفاعية لم تتمكن من ان تتوقع او تتعامل مع مزيج من اعمسال خرق مدرعة ذات حركية عالية وتفوق جوي معاد اما في العام ١٩٧٢ ، فلقد كان الانتشار التكتيكي العربي يفتقد للمرونة، وذلك على عكس الاسرائيليين . ويشير الخالدي الى انه